

كتاب التاء

باب ما جاء من كلام العرب مضاعفاً أو مطابقاً وأوله تاء

تَخَّ: التاء والخاء في المضاعف ليس أصلاً يقاس عليه أو يفرع منه، والذي ذكر منه فليس بذلك المعول عليه - قالوا: وَالتَّخْتَمَةُ حكاية صوت. وَالتَّخَّ العجين الحامض، تَخَّ تَخْوَحَةً، وَأَتَخَّه صاحبه إتحاخاً.

تَرَّ: التاء والراء قريب من الذي قبله، وفيه من اللغة الأصلية كلمة واحدة، وهو قولهم بَدَنٌ ذو تَرَارَةٍ، إذا كَانَ ذا سِمَنٍ وَبَضَاعَةٍ، وقد تَرَّ، قال الشاعر [رجل من بني الحرماز]:

وَنُضِجَ بِالْعَدَاةِ أَتَرَ شَيْءٍ

وَنُمِيسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا
وَأَمَّا التَّرَاتِيفُ لأمور العظام، وليست [أصلاً]، لأنَّ الرَاءَ مبدلةً من لام. وقولهم تَرَّتِ النَّوَاةُ مِنْ مِرْضَاحِهَا تَتَرُّ، فهذا قريب مما قبله؛ وكذلك الخيط الذي يُسَمَّى «التَّرَّ» وهو الذي يمدُّه الباني، فلا يكاد مثله يصح، وكذلك قولهم إن الأثرور الغلام الصغير. ولولا وجداننا ذلك في كتبهم لكان الإعراض عنه أصوب، وكيف يصح شيء يكون شاهده مثل هذا الشعر:

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ

مِنْ عَامِلِ الشُّرْطَةِ وَالْأَثْرُورِ

ومثله ما حكي عن الكسائي: تَرَّ الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ: تَبَاعَدَ، وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ: أَبْعَدَهُ.

تَعَّ: التاء والعين من الكلام الأصل الصحيح، وقياسه القَلَقُ والإكراه. يقال تَعَتَّعَ الرَّجُلُ إذا تَبَلَّدَ في كلامه، وكلُّ من أُكْرِهَ في شيءٍ حتى يَقْلَقَ [فَقَدْ] تَعَتَّعَ، وفي الحديث: «حتى يُؤْخَذَ لِلضَّعِيفِ حَقُّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ». ويقال تَعَتَّعَ الْفَرَسُ إذا ارْتَطَمَ، قال:

يُسَعَتِّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

ويعثر في الطريق المستقيم
ويقال وقع القوم في تَعَاتِيعٍ، أي أراجيف وتخليط.

تَغَّ: التاء والغين ليس أصلاً، ويقولون: التَغْنَةُ حكاية صوت أو ضحك.

تَفَّ: التاء والفاء كالذي قبله، على أنهم يقولون: التَّفُّ وَسَخُ الظُّفْرِ.

تَقَّ: التاء والقاف كالذي قبله، يقولون تَقَقَّقَ مِنَ الْجَبَلِ إِذَا وَقَعَ.

تَكَ: التاء والكاف ليس أصلاً، ويُضَعِفُ أَمْرَهُ قِلَّةُ ائْتِلَافِ التاء والكاف في صدر الكلام. وقد جاء التَّكَّةُ، وَتَكَكَّتْ الشَّيْءُ: وَطِئَتْهُ، وَالتَّاكُ: الْأَحْمَقُ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَصِحَّ فَهُوَ صَحِيحٌ.

تَلَّ: التاء واللام في المضاعف أصلٌ صحيح، وهو دليل الانتصاب وضِدُّ الانتصاب.

فأما الانتصاب فالتلّ معروف، والتَّلِيلُ العُنُقُ، وَتَلَلْتُ الشيءَ في يَدِهِ. وَالتَّلْتَلَةُ الإقلاق، وهو ذلك القياس.

وأما ضِدُّه فَتَلَّه أَي صَرَعَهُ، وهذا جنسٌ من المقابلة، وَالْمِثْلُ: الرُّمَحُ الَّذِي يُضْرَعُ بِهِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَلَّهْ لِلْجَبِينِ﴾ [الصفات/١٠٣]، ثم قال لبيد:

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ
أَغْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعِ مِثْلٍ
يقول: أعطفه وَمَعِيَ رُمَحٌ مِثْلٌ.

تَمَّ: التاء والميم أصلٌ واحدٌ منقاس، وهو دليلُ الكمال: يقال تَمَّ الشيءُ إِذَا كَمَلَ، وَأَتَمَّمْتُهُ أَنَا.

ومن هذا الباب التَّمِيمَةُ، كأنَّهم يريدون أنها تَمَامُ الدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ الْمَطْلُوبِ، وفي الحديث: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ». وَالتَّمِيمُ أَيضاً: الشيءُ الصُّلْبُ. ويقال امرأةٌ حُبَلَى مُتِمًّا، وَوَلَدَتْ لِتَمَامٍ؛ وَلَيْلُ التَّمَامِ، لَا غَيْرَ. وَتَنْمِيمُ الْأَيْسَارِ أَنْ تُطْعِمَهُمْ قَوْزَ قِدْحِكَ، فَلَا تَنْتَقِصَ مِنْهُ شَيْئاً؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَنِّي أَتَمِّمُ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ
مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفْنَ الْأُدْمَا
وَالْمُسْتَمِّمَ: الَّذِي يَطْلُبُ شَيْئاً مِنْ صَوْفٍ أَوْ وَبَرٍ يُتَمُّ بِهِ نَسْجُ كِسَائِهِ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاغِيِّ لَا يَوْ
هَبُ مِنْهَا الْمُسْتَمِّمُ عِصَامُ
وَالْمَوْهوبُ تِمَّةٌ وَتُمَّةٌ.

وأما قولهم المَتَمِّمُ المتكسِّر، فقد يكون من هذا، لَأَنَّهُ يَتَنَاهَى حَتَّى يَتَكَسَّرَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ: التاء بدلاً من ثاء كأنه مُتَمِّمٌ، وهو الوجه، وَيُنْشَدُ فِيهِ [الذي الرمة]:

أَوْ كَانِهِيَاضِ الْمَتَعَبِ الْمَتَمِّمِ
تَنَّ: التاء والنون كلمتانِ مَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُمَا، إِلَّا أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ التَّرْبَ التَّنَّ، وَيَقُولُونَ: أَتَنَّهُ الْمَرَضُ، إِذَا قَصَعَهُ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَشُبُّ.

تَهَّ: التاء والهاء ليس بأصلٍ، وَلَمْ يَجِءْ فِيهِ كَلِمَةٌ تَنْفَرَعُ، إِنَّمَا يَقُولُونَ التَّهَاتُ الْبَاطِلُ؛ قَالَ الْقُطَامِي:

وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا
إِلَّا التَّهَاتِ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا
قَالُوا: وَالتَّهْتَهُ اللَّكْنَةُ فِي اللِّسَانِ.

تَوَّ: التاء والواو كلمة واحدة وهي التَّوُّ، وهو الْفَرْدُ، وفي الحديث: «الطَّوَّافُ تَوَّ». وَيُقَالُ سَافَرَ سَفَرًا تَوًّا، وَذَلِكَ أَنْ لَا يُعْرَجَ، فَإِنْ عَرَجَ بِمَكَانٍ وَأَنْشَأَ سَفَرًا آخَرَ فَلَيْسَ بِتَوَّ.

تَبَّ: التاء والباء كلمة واحدة، وهي التَّبَابُ، وهو الْخُسْرَانُ. وَتَبًّا لِلْكَافِرِ، أَي هَلَكَاً لَهُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ [هود/١٠١] أَي تَخْسِيرٍ. وَقَدْ جَاءَتْ فِي مَقَابِلَتِهَا كَلِمَةٌ: يَقُولُونَ اسْتَتَبَّ الْأَمْرَ إِذَا تَهَيَّأَ، فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَلِلْبَابِ إِذَا وَجِهَانَ: الْخُسْرَانُ، وَالْإِسْتِقَامَةُ.

باب التاء والجيم وما يثلثهما

تَجَرَّ: التاء والجيم والراء: التَّجَارَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَيُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجَرٌّ، كَمَا يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ. وَلَا تَكَادُ تُرَى تَاءٌ بَعْدَهَا جِيمٌ.

باب التاء والحاء وما يثلثهما

تحم: الأتحمي ضرب من البرود.

تحت: التاء والحاء والتاء كلمة واحدة: تحت الشيء. **والتُّحوت:** الدُّون من الناس، وفي الحديث: «تَهْلِكُ الوُعوُلُ وتَظْهَرُ التُّحوتُ»، **وَالوُعوُل:** الكِبَار والعِلْيَة.

باب التاء والحاء وما يثلثهما

تخذ: التاء والحاء والذال كلمة واحدة: تَخَذْتُ الشيء واتَّخَذْتَهُ.

تخم: التاء والحاء والميم كلمة واحدة لا تتفرع: **التُّخوم:** أعلام الأرض وحدودها، وفي الحديث: «مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُّخُومَ الْأَرْضِ». قال قوم: أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ، وقال آخرون: هو أن يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي حُدُودٍ غَيْرِهِ فَيَحُوزَهَا ظُلْمًا؛ قال [أحيحة بن الجلاح]:

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا
أَنْ ظَلَمَ التُّخُومَ ذُو عُقَالٍ
وَأَمَّا التُّخْمَةُ ففِي بَابِهَا مِنْ كِتَابِ الْوَاوِ.

باب التاء والراء وما يثلثهما

ترز: التاء والراء والزاء كلمة واحدة صحيحة: **تَرَزَّ الشَّيْءُ صُلْبٌ**، وكلُّ مستحْكِمٍ تَارِزٍ، **وَالْمَيْتُ تَارِزٌ**، لَأَنَّهُ قَدْ يَبَسَ، قال [الشمّاخ]:

كَأَنَّ الَّذِي يُرْمَى مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ
وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ - وَبَدَلَ عَلَى أَنْ التَّارِزِ
الصُّلْبِ -:

بِعَجَلَةٍ قَدْ أَثَرَزَ الْجَرِي لَحْمَهَا
كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ

ويقال **أَثَرَزَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلَهَا**: فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا شَدِيدًا، **وَأَثَرَزَتْ عَجِينَهَا** إِذَا مَلَكْتَهُ.

ترس: التاء والراء والسين كلمة واحدة، وهي **الْتَرَسُ**، وهو معروف، والجمع **تَرَسَةٌ وَتَرَاسٌ وَتُرُوسٌ**؛ قال:

كَأَنَّ شَمْسًا نَزَلَتْ شُمُوسًا
دُرُوعَنَا وَالْبَيْضَ وَالتُّرُوسَا

ترش: التاء والراء والشين ليس أصلًا ولا فَرْعًا، سوى أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ ذَكَرَ أَنَّ التَّرْشَ خِفَّةٌ وَنَزَقٌ - يَقَالُ تَرَشَ يَتَرَشُ تَرَشًا، وَمَا أَدْرِي مَا هُوَ.

ترص: التاء والراء والصاد أصلٌ واحد، وهو الإحكام. يقال **تَرَصَّ الشَّيْءُ**، **وَأَتَرَصَّتْهُ** أَحْكَمْتُهُ فَهُوَ **مُتَرَصٌّ**، وَكُلُّ مَا أَحْكَمْتَ صَنْعَتَهُ فَقَدْ **أَتَرَصَّتْهُ**؛ أَنشَدَ الْخَلِيلُ:

وَشَدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ

ترع: التاء والراء والعين أصلٌ مطرّدٌ قِيَّاسُهُ، وهو تَفْتُحُ الشَّيْءِ. فَالتَّرْعَةُ الْبَابُ، وَالتَّرَاعُ الْبَوَابُ، قال [هذبة بن الخشرم]:

إِنِّي عَدَانِي أَنْ أُرْوَكَ مُحْكَمٍ
مَتَى مَا أَحْرَكَ فِيهِ سَاقِي يَصْحَبِ
حَدِيدٌ وَمَرْصُوصٌ بِشِيدٍ وَجُنْدَلٍ

لَهُ شُرَفَاتٌ مَرْقَبٌ فَوْقَ مَرْقَبٍ
يُخَيِّرُنِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أَزُومُ إِذَا عَصَّتْ وَكَبَّلَ مُضَبَّبٍ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا تُرْعَةٌ مِنْ تُرُعِ الْجَنَّةِ». **وَالْتَرَعُ:** الْإِسْرَاعُ إِلَى الشَّرِّ، وَرَجُلٌ تَرَعٌ، وَهُوَ مِنْ ذَاكَ، لِأَنَّ فِيهِ تَفْتُحًا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي، وَلَا يَكَادُ يَقَالُ هَذَا فِي الْخَيْرِ.

ومن هذا الباب أترعت الإناء ملاءته، وجفنة
مترعة؛ قال:

لو كان حياً لعاداهم بمترعة
والترع: الامتلاء، وقد ترع الإناء؛ وكان بعض
أهل اللغة يقول: لا أقول ترع، ولكن أترع، وهذا
من الباب، لأنه إذا أترع بادر إلى السيلان.
والتربة، والجمع ترع - أفواه الجداول. ويقال سير
أترع، قال [رؤبة]:

فافترش الأرض بسير أترعا
والقياس كله واحد.

ترف: التاء والراء والفاء كلمة واحدة، وهي
الترفة: يقال رجل مترف منعم، وترفه أهله إذا
نعموه بالطعام الطيب والشيء يخص به. وفي كتاب
الخليل: الترفة الهنة في الشفة العليا، وهذا غلط،
إنما هي التفرة، وقد ذكرت.

ترق: التاء والراء والقاف ليس فيه شيء غير
الترفة، فإن الخليل زعم أنها فعلوة، وهو عظم
وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق.

ترك: التاء والراء والكاف: الترك التخلية عن
الشيء، وهو قياس الباب؛ ولذلك تسمى البيضة
بالعراء تريقة، قال الأعشى:

ويهماء قفر تاله العين وسطها

وتلقى بها بيض النعام
وتركة السلاح، وهي البيضة، محمول على
هذا ومشبّه به، والجمع ترك؛ قال ليلى:

فخمة ذفراء تترى بالعري

قردمانياً تركاً كالبصل
وترك بمعنى الترك، قال [طفيل بن يزيد
الحارثي]:

تراكها من إبل تراكها
أما ترى الموت لدى أواركها
وتركة الميت: ما يتركه من ثرائه، والتركة
روضة يغفلها الناس فلا يرعونها. وفي الكتاب
المنسوب إلى الخليل: يقال تركت الحبل شديداً،
أي جعلته شديداً، وما أحسب هذا من كلام
الخليل.

ترو: التاء والراء والهاء كلمة ليست بأصل
متفرع منه. قالوا: الترهات؛ والتره الأباطيل من
الأمور، قال رؤبة:

وحقة ليست بقول الشر

قالوا: والواحد تره؛ قال: وجمعها أناس
على الترابية، قال:

ردوا بني الأعرج إبلي من كئب

قبل الترابية وبعد المطلب

تراب: التاء والراء والباء أصلان: أحدهما
التراب وما يشتق منه، والآخر تساوي الشئين.

فالأول التراب، وهو التراب. والتوراب. ويقال
تراب الرجل إذا افتقر، كأنه لصق بالتراب، والتراب
إذا استغنى، كأنه صار له من المال بقدر التراب،
والترباء الأرض نفسها. ويقال ريح تربة إذا جاءت
بالتراب، قال [ذو الرمة]:

لا بل هو الشوق من دار تحوئها

مراً سحاباً ومراً بارحاً

وأما الآخر فالتراب الخدن، والجمع التراب.
ومنه التريب، وهو الصدر عند تساوي رؤوس
العظام. قال [الأغلب العجلي]:

أشرف ثدياها على التريب

ومنه التَّربَات وهي الأنامل، الواحدة تَرْبَة ومَمَّا شَذَّ عن الباب التَّربَة وهو نبت.

ترج: التاء والراء والجيم لا شيء فيه إلا «تَرْج»، وهو موضع، ولَا تُرَجَّ - معروف.

ترح: التاء والراء والحاء كلمتانٍ متقاربتان. قال الخليل: التَّرَح نقيض الفَرَح، ويقولون: «بَعْدَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ»، وبعد كل حَبْرَةٍ عَبْرَةٌ؛ قال الشاعر:

وما فَرْحَةٌ إِلَّا سَتُعَقِبُ تَرْحَةٌ
وما عامرٌ إِلَّا وَشِيكَأ سَيَخْرَبُ
والكلمة الأخرى الناقصة المِثْرَاح، وهي التي يُسْرَع انقطاعُ لبنِها، والجمع مَتَارِيح.

باب التاء والسين وما يثلثهما

تسع: التاء والسين والعين كلمة واحدة، وهي التَّسْعَة في العدد. تقول تَسَعْتُ القَوْمَ، أي صرت تاسِعَهُمْ، وَأَتَسَعْتُ الشَّيْءَ إذا كان ثمانية فأتَمَمْتَه تِسْعَةً. والتَّسْع ثلاثُ ليالٍ من الشَّهْرِ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهَا اللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ. وَتَسَعْتُ القَوْمَ أَتَسَعُهُمْ إذا أَخَذْتَ تُسْعَ أَمْوَالِهِمْ.

باب التاء والشين وما يثلثهما

مهمل.

باب التاء والعين وما يثلثهما

تعب: التاء والعين والباء كلمة واحدة، وهو الإعياء: حتى يقال: تَعَبَ تَعَبًا، وهو تَعَبٌ، ولا يقال متعوبٌ - وَأَتَعَبْتُهُ أنا إِتْعَابًا. فأما قولهم أُتْعِبَ العَظْمُ، إذا هِيَضَ بعد الجَبْرِ، فليس بأصل، إِنَّمَا هو مَقْلُوبٌ مِنْ أُعْجِبَ، وقد ذُكِرَ في بابه، قال [ذو الرمة]:

إذا ما رَأَاهَا رَأْيَةً هِيَضَ قَلْبُهُ
بِهَا كَانَتْ هِيَاضِ الْمُتْعَبِ الْمُتَهَشِّمِ
تعر: التاء والعين والراء ليس بشيء، إلا تَعَارَ، وهو جَبَلٌ.

تعس: التاء والعين والسين كلمة واحدة، وهو الكَبُّ: يقال تَعَسَهُ اللهُ وَأَتَعَسَهُ؛ قال:
غَدَاةَ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمُتَالِعِ
فَأَبَوْا بِإِتْعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِرِ
تعص: التاء والعين والصاد كلمة واحدة: ذكر ابنُ دريد أن التَّعِصَ الذي يشتكي عُنْقَهُ مِنَ الْمَشْيِ.

باب التاء والغين وما يثلثهما

مهمل.

باب التاء والفاء وما يثلثهما

تفل: التاء والفاء واللام أصلٌ واحدٌ، وهو خُبْتُ الشَّيْءَ وَكَرَاهْتُهُ. فَالتَّفْلُ الرِّيحُ الْخَبِيثَةُ، وامرأةٌ تَفْلَةٌ وَمِثْفَالٌ، وقال رسول الله: «لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ، وَلِيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفْلَاتٍ»، أي لا يَكُنَّ مَطْبِياتٍ؛ وقد أَتَفَلْتُ الشَّيْءَ، قال:

يا ابنَ التِّي تَصِيَّدُ الْوَبَارَا
وَتُفْلُ الْعَنْبَرَا وَالصُّوَارَا
وقال امرؤ القيس:

إذا انْفَتَلَتْ مُرْتَجَّةٌ غَيْرُ مِثْفَالٍ
ومن هذا الباب تَفَلْتُ بالشَّيْءِ، إذا رَمَيْتَ بِهِ مِنْ فَمِكَ مَتَكَرَّهًا لَهُ؛ قال:

وَمِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَرَمَضُ الْحَوْلِ قَوْقَه
مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتْفُلِ

تقد: التاء والقاف والذال: يقولون التَقْدَة نبت، وهذا وشبهه مما لا يعرَّج عليه.

باب التاء واللام وما يثلثهما

تلو: التاء واللام والواو أصل واحد، وهو الاتباع. يقال: تَلَوْتُهُ إِذَا تَبِعْتَهُ، ومنه تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ آيَةً بَعْدَ آيَةٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُ: تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تُلُوًّا إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ الْقِيَاسُ - لِأَنَّهُ مُصَاحِبُهُ وَمَعَهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَقَدْ صَارَ خَلْفَهُ بِمَنْزِلَةِ التَّالِي.

ومن الباب التَّلِيَّةُ وَالتَّلَاوَةُ وهي البقية، لأنها تتلو ما تقدم منها؛ قال ابن مقبل:

يَا حُرَّ أُمَسْتُ تَلِيَّاتُ الصُّبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ
وَمِمَّا يَصْخُ [فِي] هَذَا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ:
بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا أَتَتَلَّاهَا. وَالتَّلَاءُ الذِّمَّةُ، لِأَنَّهُا تُتَّبَعُ وَتُطْلَبُ، يُقَالُ أَتَلَّيْتُهِ ذِمَّةً. وَالتَّلَايُ الَّذِي يُرَادُّ صَاحِبَهُ الْغِنَاءُ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا [يَتْلُو] صَاحِبَهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

..... أَوْ غِنَاءٌ مُتَّالٍ

تلد: التاء واللام والذال أصل واحد، وهو الإقامة. ويقولون تَلَدَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ فِيهِمْ، يَتَلَدُ، وَأَتَلَدَ إِذَا اتَّخَذَ مَالاً. وَالتَّلَادُ مَا نَتَجَتْهُ أَنْتَ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ، وَمَالٌ مُتَلَدٌ، وَقَالَ [أَبُو الْمُثَلِّمِ الْهَذَلِي]:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتَلَدَهُ

لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قِنْيَانٍ
وَالْتَّلِيدُ: مَا اشْتَرَيْتَهُ صَغِيراً فَتَبَّتْ عِنْدَكَ.
وَالْأَتْلَادُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

تفه: التاء والفاء والهاء أصل واحد، وهو قِلَّةُ الشَّيْءِ. يُقَالُ تَفَهُ الشَّيْءُ، فَهُوَ تَافِهٌ، إِذَا قَلَّ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ: «لَا يَتَفَهُ وَلَا يُخْلِقُ»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «كَانَتْ الْيَدُ لَا تُقَطِّعُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ».

تفت: التاء والفاء والهاء كلمة واحدة في قول الله تعالى: «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ» [الحج/٢٩]. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ قَصُّ الْأَظَافِرِ وَأَخْذُ الشَّارِبِ وَشَمُّ الطَّيِّبِ وَكُلُّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ إِلَّا النِّكَاحُ؛ قَالَ: وَلَمْ يَجِءْ فِيهِ شَيْعُرٌ يُحْتَجُّ بِهِ.

تفر: التاء والفاء والراء كلمة واحدة، وهي الثُّفْرَةُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الثُّفْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ النَّعْوِ. وَالثُّفْرَةُ نَبْتُ، وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْعَى إِلَى الْمَالِ، قَالَ [الطَّرْمَاحُ]:

لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا

إِلَى مَشْرِقٍ لَمْ تُغْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

تفج: التاء والفاء والحاء كلمة واحدة، وهي التَّفَاحُ.

باب التاء والقاف وما يثلثهما

تقن: التاء والقاف والنون أصلان: أحدهما إْحْكَامُ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي الطِّينُ وَالْحِمَاةُ.

فَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ: أَتَقَنْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمْتُهُ، وَرَجُلٌ يَقْنُ: حَازِقٌ؛ وَابْنُ يَقْنٍ رَجُلٌ كَانَ جَيِّدَ الرَّمْيِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، قَالَ:

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَقْنٍ

وَأَمَّا الْحِمَاةُ وَالطِّينُ فَيُقَالُ: تَقَّنُوا أَرْضَهُمْ، إِذَا أَصْلَحُوهَا بِذَلِكَ، وَذَلِكَ هُوَ التَّقْنُ.

تلع: التاء واللام والعين أصل واحد، وهو الامتداد والطول صُعْدًا؛ يقال: **أَتْلَعَتِ** الطَّبِيَّةُ إذا سَمَتْ بِجِدِّهَا، قال [حميد بن ثور]:

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتْلَعْتَ مِنْ كِنَاسِهَا
وَذَكَرْتُكَ سَبَّاتٍ إِلَيَّ عَجِيبُ
وجيد تَلِيعُ، أي طويل، قال الأعشى:
يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي

بِ تَلِيعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ
وَالْأَتْلَع: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ، ويقال **تَتَالَعَ** فِي مِشْيَتِهِ
إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ؛ وَلَزِمَ فَلَانٌ مَكَانَهُ فَمَا تَتَلَعَ، إِذَا لَمْ يُرِدِ
الْبَرَّاحُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ الْ

ضَرْبَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ
وَمُتَالَعَ: جَبَلٌ، وَيُقَالُ إِنَّ التَّلِيعَ الْكَثِيرَ التَّلَفْتِ
حَوْلَهُ.

ومن الباب **تَلَعَ** النَّهَارُ وَأَتْلَعَ، إِذَا انْبَسَطَ، قَالَ:

كَأَنَّهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى
سُفُنٌ تَعُومُ قَدْ أَلْبَسَتْ أَجْلَالاً

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هُوَ تَلَعَ إِلَى الشَّرِّ، فَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ
مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ يَسْتَشْرِفُ لِلشَّرِّ أَبَدًا، وَمُمْكِنٌ أَنْ
تَكُونَ اللَّامُ مَبْدَلَةً مِنَ الرَّاءِ، وَهُوَ التَّرْعُ، وَقَدْ مَضَى
ذِكْرُهُ. **وَالْتَّلَعَة:** أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ، وَرَبْمَا كَانَتْ
عَرِيضَةً، يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى تَلْعَةٍ
أَسْفَلَ مِنْهَا، وَهِيَ مَكْرَمَةٌ مِنَ الْمَنَابِتِ؛ قَالَ
الْبَاغِي:

عَفَا حُسْمٌ مِنْ قَرَّتْنَا فَالْفَوَارِغُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغُ

تلف: التاء واللام والفاء كلمة واحدة، وهو ذَهَابُ الشَّيْءِ. يُقَالُ تَلِفَتْ يَتَلَفُ تَلَفًا، وَأَرْضٌ مَتَلَفَةٌ، وَالْجَمْعُ مَتَالِفٌ.

تلم: التاء واللام والميم ليس بأصل، وَلَا فِيهِ
كَلَامٌ صَحِيحٌ وَلَا فَصِيحٌ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي التَّلَامِ
إِنَّهُ التَّلَامِيزُ، وَأَنشَدَ [الطَّرْمَاحُ]:

كَالْحَمَالِيجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ
وَفِي الْكِتَابِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْخَلِيلِ: **التَّلَمُ** مَشَقُّ
الْكِرَابِ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَذَكَرَ فِي التَّلَامِ نَحْوًا
مِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ؛ وَمَا فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يُعَوَّلُ عَلَيْهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ التَّلْمِيزَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

تله: التاء واللام والهاء ليس أصلًا فِي نَفْسِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ تَلِهَ إِذَا تَحَيَّرَ، ثُمَّ يَقُولُونَ إِنَّ
التَّاءَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ؛ وَقَالُوا: **التَّلَه** بَدَلٌ مِنَ التَّلَفِ،
وَهُوَ ذَاكَ، وَيَنْشُدُونَ [الرُّؤْبَةَ]:

بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلُّ مَثْلِهِ
وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: «كُلَّ مِثْلِهِ»، قَالَ:
وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي تُؤَلِّهِ الْإِنْسَانُ، وَالْوَالِيَةُ: الْمُتَحَيِّرُ.

باب التاء والميم وما يثلاثهما

تمه: التاء والميم والهاء كلمة واحدة تدل
عَلَى تَغْيِيرِ الشَّيْءِ. يُقَالُ تِمَهُ الطَّعَامُ إِذَا فَسَدَ، وَتِمَهُ
اللَّبَنُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَشَاءَ مِثْمَاءً: يَتِمُّهُ لَبْنُهَا حِينَ
يُحَلَبُ، وَالتَّمَةُ فِي اللَّبَنِ كَالنَّمَسِ فِي الدَّهْنِ.

تمر: التاء والميم والراء كلمة واحدة، ثُمَّ
يَشْتَقُّ مِنْهَا، وَهِيَ التَّمَرُ الْمَأْكُولُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي عِنْدَهُ
التَّمَرُ تَامِرٌ، وَلِلَّذِي يُطْعِمُهُ أَيْضًا تَامِرٌ، يُقَالُ تَمَرْتُهُمْ
أَتَمَرْتُهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ؛ قَالَ [الْحَطِثَةُ]:

والقواعل: ثَنَاءً صِغَارٌ - يقول: كَأَنَّ جَارَهُمْ طَارَتْ بِهِ هَذِهِ الْعُقَابُ. ومثله قول المسيب:
أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ
تُوفِي بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ
قال: مَلَاعٌ، أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ: يقال امْتَلَعَهُ اخْتَلَسَهُ.

تنأ: التاء والنون والهمزة كلمة واحدة: يقال
تَنَأَ بِالْبَلَدِ إِذَا قَطَنَهُ، وهو تَانِيٌّ.

باب التاء والهاء والميم وما يثلثهما

تهم: التاء والهاء والميم أصل واحد، وهو
فسادٌ عن حَرٍّ: التَّهَمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَرُكُودُ الرِّيحِ،
وبذلك سُمِّيَتْ تِهَامَةٌ؛ ويقال أَنَّهُمَ الرَّجُلُ أَتَى
تِهَامَةً، قال:

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافاً عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الشَّرِّ أَغْرِقْ
ويقال تَهَمَ الطَّعَامُ فَسَدَ، وحكى أبو عمرو:
«إِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتْهِمُوهُ» كَأَنَّهُ يَرِيدُ اسْتَوْخَمُوهُ.

باب التاء والواو وما يثلثهما

توي: التاء والواو والياء كلمة واحدة، وهو
بُطْلَانُ الشَّيْءِ: يُقَالُ تَوِي يَتَوَى يَتَوَى وَتَوَاءً، قال:
وَكَانَ لِأُمِّهِمْ صَارَ التَّوَاءُ

توب: التاء والواو والياء كلمة واحدة، تدلُّ
على الرُّجُوعِ. يُقَالُ تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ، أَي رَجَعَ عَنْهُ،
يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَاباً، فَهُوَ تَائِبٌ. وَالتَّوْبُ
التَّوْبَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر/٣].

وَعَرَزَتْ بِي وَزَعَمْتُ أَنَّ
نَكَ لَا بِنَ بِالصَّيْفِ تَامِرُ
وَالْمَتَمَّرُ لِلَّذِي يُبَيِّسُهُ، وَيُقَالُ تَمَّرَ اللَّحْمُ إِذَا
جُفَّفَ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ [أَبُو كَاهِلٍ
الْيَشْكِرِي]:

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَّرُهُ
وَالْمَتَمِّرُ الْكَثِيرُ التَّمْرِ، يُقَالُ أَتَمَّرَ كَمَا يُقَالُ أَلْبَنَ
إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُ، وَأَلْبَأَ إِذَا كَثُرَ لَبَنُوهُ؛ وَالتَّمَارُ: الَّذِي
يَبِيعُ التَّمْرَ، وَالتَّمْرِي الَّذِي يَحْبُهُ.

تمك: التاء والميم والكاف كلمة واحدة، وهي
ارتفاعُ الشَّيْءِ: يُقَالُ تَمَكَ السَّنَامُ إِذَا عَلَا، وَهُوَ
سَنَامٌ تَامِكٌ. وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَتَمَكَّهَا الْكَلَاءُ إِذَا
أَسْمَنَهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

باب التاء والنون وما يثلثهما

تنخ: التاء والنون والحاء كلمة واحدة، وهو
الإِقَامَةُ. يُقَالُ تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْوُخاً وَتَنَنَخَّ تَنْنُخاً إِذَا
أَقَامَ بِهِ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ تَنْوُخٌ، وَهِيَ أَحْيَاءُ مِنَ
الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَنَخُوا، أَي أَقَامُوا فِي
مَوَاضِعِهِمْ.

تنف: التاء والنون والفاء كلمة واحدة:
التَّنُوفَةُ الْمَفَازَةُ، وَكَذَلِكَ التَّنُوفِيَّةُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَّاعَةٌ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ
وَرَوَى ابْنُ قَتَيْبَةَ «تَنُوفِيٌّ» وَقَالَ: هِيَ ثَنِيَّةٌ
مَشْرِفَةٌ؛ قَالَ: وَنَاسٌ يَقُولُونَ يَنُوفِيٌّ، وَأَنشَدَ
[الْأَمْرِيُّ الْقَيْسَ]:

كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ أَوْدَتْ بِجَارِهِمْ
عُقَابُ تَنُوفَى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

توت: التاء والواو والتاء ليس أصلاً، وفيه الثُوت، وهو ثَمَرٌ.

توخ: التاء والواو والخاء ليس أصلاً، وذكر في كتاب الخليل حرفٌ أراه تصحيفاً: قال: «تَاخَتِ الإصبع في الشيء الرَّخُو»، وإنما هذا بالثاء: تَاخَتْ.

تور: التاء والواو والراء ليس أصلاً يعمل عليه. أمّا الخليل فذكر في بنائه ما ليس من أصله، وهو استَوَارَتِ الوَحش، وهذا مذكورٌ في بابه.

وذكر ابن دريد كلمةً لو أَعْرَضَ عنها كان أحسن. قال: التَّورُ الرَّسول بين القوم، عربيٌّ صحيح، قال:

وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ

يَرْضَى بِهِ الْمُرْسِلُ وَالْمُرْسَلُ
ويقال إنَّ النارة أصلها واوٌ، وتفسير ذلك.....

توس: التاء والواو والسين: الطَّبَع، وليس أصلاً، لأن التاء مبدلة من سين، وهو السُّوس.

توق: التاء والواو والقاف أصلٌ واحدٌ، وهو نَزَاعُ النَّفْسِ، ثم يُحْمَلُ عليه غيره. يقال تَأَقَّ الرَّجُلُ يَتَوَقُّ، وَالتَّوَقُّ نَزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ، وهو التَّوَوُّق، ونفس تائِهَةٌ مُشْتَاةٌ.

قال ابن السكيت: تَقَّتْ وَتَقَّتْ: اشْتَقَّتْ.

ابن الأعرابي: تَأَقَّ يَتَوَقُّ إذا جاد بنفسه، ومثله رَاقَ يَرِيقُ، وَفَاقَ يَفِيقُ أو يَفُوقُ.

توع: التاء والواو والعين كلمةً واحدة. قال أبو عبيد عن أبي زيد: أُنَاعَ الرَّجُلُ إِنْاعَةً، إذا قَاءَ، ومنه قول القُطامي:

تَمَجُّ عُرُوقُهَا عَلَقاً مُتَسَاعَا

وذكر الخليل كلمةً غيرها أصحَّ منها، قال: التَّوُعُ كَسْرُكَ لِيَأْ أو سَمْنًا بِكُسْرَةٍ خُبَزَ تَرْفَعُهُ بها.

تول: التاء والواو واللام كلمةً ما أَحَسَبُها صحيحةً، لكنَّها قد رُوِيَتْ - قالوا: التَّوَلَّهَ جَنَسٌ من السُّحَرِ، وقالوا: هو شيءٌ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا تَتَحَسَّنُ بِهِ عِنْدَ زَوْجِهَا.

توه: التاء والواو والهاء ليس أصلاً. قالوا: تَاءٌ يَتَّوهُ، مثل تاه [يَتِيهِ] وهو من الإبدال، وقد ذُكِرَ.

باب التاء والياء وما يثلثهما في الثلاثي

تبيح: التاء والياء والحاء أصلٌ واحدٌ، وهو قولهم تَاحَ في مِشِيته يَتَبَيِّحُ إذا تَمَآيَلَى؛ وِفَرَسٌ مِثْبَحٌ وَتَبَيَّحَانِ، إذا اعْتَرَضَ في مِشِيته نَشَاطاً وَمَالٌ عَلَى قُطْرَيْهِ. وَرَجُلٌ يَتَبَيِّحُ وَيَتَبَيَّحَانِ، أي عَرِيضٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ قال الشاعر [الراعي] في البَيْتِ:

أَفِي أَثَرِ الْأَظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَا تَهْنَأُ إِنْ قَلْبُكَ مِثْبَحٌ
وقال في التَّبَيَّحَانِ [سَوَّارُ بن المَضْرِبِ السَّعْدِي]:

يَذْبُي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي وَمَالِي

وَرَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَبَيَّحَانِ

ويقال أُنَاعَ اللهُ تَعَالَى الشَّيْءَ يَبْهِيحُهُ إِنْاعَةً إذا قَدَّرَهُ، وَإِذَا قَدَّرَهُ لَهُ فَقَدْ أَمَّالَهُ إِلَيْهِ، وَنَاعَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ.

تيسر: التاء والياء والراء كلمةً واحدة: التَّيَّارُ مَوْجُ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْضَحُ الْمَاءَ، يَقَالُ ذَلِكَ تَنْفُسُهُ، وَالْمَوْجُ الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ هُوَ الْأَعْجَمُ.

تيز: التاء والياء والراء كلمة واحدة. قالوا: التَّيَّازُ الغليظ الجسم من الرجال، وقال القُطامي:

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

تيس: التاء والياء والسين كلمة واحدة: التَّيسُ معروفٌ من الطُّبَاءِ وَالْمَعَزِ وَالْوُعُولِ؛ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «عَنْزُ اسْتَيْسَتْ» إِذَا صَارَتْ كَالتَّيسِ فِي جُرْأَتِهَا وَحَرَكَتِهَا، يَضْرِبُ مِثْلًا لِلذَّلِيلِ يَتَعَزَّرُ.

تيع: التاء والياء والعين أصل واحد، وهو اضطرابُ الشَّيْءِ: يُقَالُ تَتَايَعُ الْبَعِيرُ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا حَرَّكَ أَلْوَاخَهُ، وَالسَّكْرَانُ يَتَتَايَعُ فِي مِشْيَتِهِ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ. وَالتَّتَايَعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ، وَيُقَالُ هُوَ اللَّجَاجُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَتَايَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَايَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ» وَلَا يَكُونُ التَّتَايَعُ فِي الْخَيْرِ.

ومِمَّا شَذَّ عَنْ الْأَصْلِ التَّيْعَةُ: الْأَرْبَعُونَ مِنْ الْغَنَمِ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «عَلَى التَّيْعَةِ شَاةٌ».

تيم: التاء والياء والميم أصل واحد، وهو التَّعْبِيدُ. يُقَالُ تَيَّمَهُ الْحُبُّ إِذَا اسْتَعْبَدَهُ - قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: وَمِنْهُ تَيَّمُ اللَّهُ، أَيِ عَبْدَ اللَّهِ.

ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ التَّيْمَةُ، وَهِيَ الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ، وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الشَّاةُ يَحْتَلِبُهَا الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ. وَأَتَامَ الرَّجُلُ إِذَا ذَبَحَ تَيِّمَتَهُ. قَالَ الْحُطَيْثَةُ:

فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَأْيٍ

وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا

تين: التاء والياء والنون ليس أصلاً، إِلَّا التَّيْنُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ. وَالتَّيْنُ: جَبَلٌ، قَالَ:

صُهَبًا ظِمَاءً أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضٍ
يُزْجَيْنَ غَيْمًا قَلِيلاً مَاؤُهُ شِيمَا

تية: التاء والياء والهاء كلمة صحيحة، وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَرَةِ، وَالتَّيَّةُ وَالتَّيْهَاءُ: الْمَفَازَةُ يَتِيهِ فِيهَا الْإِنْسَانُ.

باب التاء والهمزة وما يثلثهما

تأ: التاء والهمزة والراء كلمة واحدة. يُقَالُ أَتَأَرْتُ عَلَيْهِ النَّظَرَ إِذَا حَدَّدْتَهُ، قَالَ [الْكَمِيتُ]:

مَا زِلْتُ أَنْظُرُهُمْ وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ
حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنَّارِي
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَتَأَبَ إِذَا اسْتَحْيَا، فَلَهُ فِي كِتَابِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا.

تأم: التاء والهمزة والميم كلمة واحدة، وَهِيَ التَّوَامَانُ: الْوَلَدَانِ فِي بَطْنٍ، تَقُولُ أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُتَّيِّمٌ. وَالتَّوَامُ جَمْعٌ، وَقَوْلُ سُوَيْدٍ [بَنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِي]:

كَالتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرَتْهَا
فَيُقَالُ إِنْ التَّوَامَ قَصَبَةُ عُمانَ.

باب التاء والباء وما يثلثهما

تبر: التاء والباء والراء أصلان متباعداً ما بينهما: أَحَدُهُمَا الْهَلَاكُ، وَالْآخَرُ [جَوْهَرٌ] مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ.

فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: تَبَّرَ اللَّهُ عَمَلَ الْكَافِرِ، أَيِ أَهْلَكَهُ وَأَبْطَلَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الْأَعْرَافُ/١٣٩].

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ التَّبَرُّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ مَصْصُوغٍ.

تبع: التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء، وهو التَّلُو والقَفُو. يقال تَبِعْتُ فلاناً إذا تَلَوْتَهُ [و] اتَّبَعْتَهُ، وَاتَّبَعْتُهُ إِذَا لِحَقْتُهُ؛ والأصل واحد، غير أنهم فَرَقُوا بين القَفُو واللُّحُوق فغَيَّرُوا البِئَاءَ أَدْنَى تَغْيِيرٍ - قال الله: ﴿فَاتَّبَعَ سَبَباً﴾ [الكهف/ ٨٥]، [و]: ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَباً﴾ [الكهف/ ٨٩] فهذا معناه على هذه القراءة اللُّحُوق، وَمِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَنْ يَجْعَلُ الْمَعْنَى فِيهِمَا واحداً.

والتَّبِعُ في قول القائل [سعدى بنت الشمردل الجهنية]:

يَرِدُ الْمِيَاءَ خَضِيرَةً وَنَفِيزَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبِيعُ هو الظِّلُّ، وهو تابعٌ أبداً للشَّخْصِ، فهذا قياسٌ أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ. وَالتَّبِيعُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا تَبَعَ أُمَّهُ، وهو قَرَضُ الثَّلَاثِينَ؛ وكان بعضُ الفقهاء يقول: هو الذي يَسْتَوِي قَرْنَاهُ وَأُذُنَاهُ، وهذا من طريقة الفُتَيَّا، لا من قياس اللغة. وَالتَّبِيعُ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ، وَسُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضاً. وَالتَّبِيعُ النَّصِيرُ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهُ نَصْرُهُ، وَالتَّبِيعُ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ، فَأَنْتَ تَتَّبِعُهُ؛ وفي الحديث: «مَظْلُ الْعَيْنِ ظِلُّمٌ، وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ» - يقول: إِذَا أُحِيلَ عَلَيْهِ فَلْيَحْتَلْ.

تبل: التاء والباء واللام كلمات متقاربة لفظاً ومعنى، وهي خلاف الصَّلاح والسَّلامة. فَالتَّبَلُ الْعَدَاوَةُ، وَالتَّبَلُ غَلَبَةُ الْحُبِّ عَلَى الْقَلْبِ، يُقَالُ قَلْبٌ مَتَّبُولٌ؛ وَيُقَالُ تَبَلَهُمُ النَّهْرُ أَفْنَاهُمْ، وَقَالُوا فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضَرَّ بِهِ

رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ خَائِنٌ تَبِلُ

تب: التاء والباء والنون كلمات متفاوتة في المعنى جداً، وذلك دليلٌ أَنَّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ موضوعاً وضِعاً مِنْ غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا اشْتِقَاقٍ. فَالتَّبِنُ معروفٌ، وهو الْعَصْفُ؛ وَالتَّبِنُ أَعْظَمُ الْأَقْدَاحِ يَكَادُ يُرَوِّي الْعِشْرِينَ. وَالتَّبِنُ الْفِطْنَةُ، وَكَذَلِكَ التَّبَانَةُ، يُقَالُ تَبِنَ لَكُذًا، وَمَحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ التَّاءُ مُبْدَلَةً مِنْ طَاءٍ؛ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «كُنَّا نَقُولُ كَذَا حَتَّى تَبِنْتُمْ»، أَي دَقَقْتُمُ النَّظَرَ بِفِطْنَتِكُمْ.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء

التَّوَلَّب: ولد البقرة. والقياس يوجب أن يكون التاء مبدلة من واو، الواو بعده زائدة، كَأَنَّهُ فَوَعَلَ مِنْ وَلَبَ إِذَا رَجَعَ، فقياسه قياس التَّبِيع - فَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ لَمْ يُنْعَدْ.

وَأَمَّا تَبَرَّكَ فَالتَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ تَفَعَّالٌ مِنْ بَرَّكَ أَي تَبَّتْ وَأَقَامَ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْبَاءِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ هُنَا لِلْفُظْ.

وَالْتَرَنُوقُ الطِّينُ يَبْقَى فِي سَبِيلِ الْمَاءِ إِذَا نَضَبَ، وَالتَّاءُ وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ وَهُوَ مِنَ الرَّنْقِ.

وَبَاقِي ذَلِكَ، وَهُوَ قَلِيلٌ، مَوْضُوعٌ وَضِعاً.

مِنْ ذَلِكَ اثْتَلَابُ الْأَمْرِ، إِذَا اسْتَقَامَ وَاطْرَدَ.

وَتَرَيَمَ مَوْضِعٌ، قَالَ:

بِتِلَاعِ تَرَيَمَ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبَرِ

فَأَمَّا التَّرَبُّوتُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهُوَ الذَّلُولُ، فَلَوْ قَالَ قَاتِلُ إِبْتِهِ مِنَ التَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ، كَأَنَّهُ يَخْضَعُ حَتَّى يَلْصِقَ بِالثَّرَابِ - كَانَ مَذْهَباً.

وَأَتَمَّهَلْ إِذَا انْتَصَبَ.

وَالْتَّالِبُ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ.

وَالْتَّوَابَانِيَانِ: قَادِمَتَا الضَّرْعِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هُرٍّ عَشِيَّةً

لَهَا تَوَابَانِيَانُ لَمْ يَتَفَلَّحَا

وممكن أن يكون التاء زائدة والأصل الوأب،
والوَأَبُ المَقْعَبُ، وقد ذكر في بابه، والله أعلم
بالصواب.

تم كتاب التاء